



## رجال أعمال إماراتيون لـ «الوطن»:

# اتفقنا على قائمة بالاستثمارات لطرحها على القطاع الخاص في الإمارات سيتم التواصل مع المعنيين في سورية لتنظيم معرض سوري إماراتي



ملتقى القطاع الخاص السوري - الإماراتي الذي عقد بدمشق يوم الخميس الماضي

إلى ذلك، صرح أمين عام اتحاد غرف التجارة والصناعة في الإمارات العربية المتحدة حميد بن محمد بن سالم لـ «الوطن» بأن القطاع الخاص الإماراتي يتطلع إلى الشراكة والاستفادة من الفرص الاستثمارية الموجودة لدى الطرفين، والشراكة الفاعلة بين الشركات في كلا البلدين لتعزيز التبادل التجاري، بما يعود بالمنفعة والتفيع عليهما، مبيّناً أن الشركات الإماراتية المشاركة معظمها تجارية ومختصة في مواد الغذاء، وهناك شركات كبيرة تخصص بالاستثمار بالمحاصيل الغذائية وما يسمى الأمن الغذائي.

وأضاف «نتطلع إلى مزيد من الشراكة في هذا المجال بالذات لكونه يهينا ولأن سورية لديها من الإمكانيات والخبرات في الصناعة وفي المجال الغذائي بالذات ما يؤهلها لتكون الوجهة ومحط النظر لهذه الشراكات..» وأكد أنه خلال هذه الفترة سيكون التطلع عن قرب لتفعيل لشراكات حقيقية ومجدية، مشيراً إلى أن مشاركة القطاع الخاص الإماراتي في معرض دمشق الدولي بدوره ٦١ تأتي عن قناعة ورؤية بأن هذا المعرض مهم جداً وفيه كثير من الشركات على مستوى العالم، وفيه تطور بكل ما يخص القطاع الخاص متمنياً أن تكون مشاركة الإمارات أكبر في المستقبل.

وكان رجال الأعمال السوريين قد التقوا نظرائهم الإماراتيين في ملتقى القطاع الخاص السوري الإماراتي الذي عقد يوم الخميس الماضي بدمشق.

ونوه الهنداسي المشارك في الوفد بأن سورية تتميز بالجانب الزراعي، وخاصة الفاكهة، وعدة أنواع من المحاصيل متوافرة بشكل مناسب وبإمكانية تصديرية، وهذا ما سيتم العمل عليه بحيث يكون هناك شركات زراعية للاستثمار.

ورأى أن التعاون القادم سيكون أفضل، مبيّناً أن القطاع الخاص الإماراتي يتطلع لتكون الإمارات من الدول المتعاونة في الجانب الاقتصادي والتجاري في سورية.

وأعتبر رئيس مجلس إدارة مجموعة الصايغ عبد الجبار الصايغ المشارك في الوفد أن هذه الزيارة بعد الانقطاع الطويل جاءت لإعادة العلاقة الأخوية بين البلدين واستكشاف الأمور التي يمكن أن يعمل بها الطرف الإماراتي ويسعى إليها.

وأضاف «نتعنى أن تكون هناك شركات في المستقبل القريب بين جميع الأطراف، ونتعنى أن تأتي الشركات الراغبة بالاستثمار متخصصة في قطاع التشييد وقطاع الصرافة، وفي قطاع الصناعات التحويلية، وقطاع الخدمات مثل الفنادق والسياحة وقطاع التجزئة وغيرها، وأضاف «سنحفظ في السنوات القادمة تعاوناً أكبر».

متنوعة، ومنها المجال السياحي والعقاري والصناعي والزراعي، وخاصة صناعات الفطن والأنسجة وزيت الزيتون وتوليد الطاقة الكهربائية.

وأضاف عبيد وهو ضمن الوفد «نتنظر المشاركة في معرض دمشق الدولي منذ سنوات»، مبيّناً أن التجار الإماراتيين يمكن أن يستثمروا في بعض الأراضي الصالحة للزراعة والتصدير بعدما للخارج، متمنياً أن يرتفع الاستثمار في سورية بنسبة كبيرة بعد هذا المعرض.

وتننى مدير عام غرفة تجارة وصناعة الفجيرة سلطان الهذاسي الخروج من المعرض بعدد من الصفقات التجارية مع سورية، متضمناً من رجال الأعمال السوريين التطلع إلى الاستثمار في الإمارات.

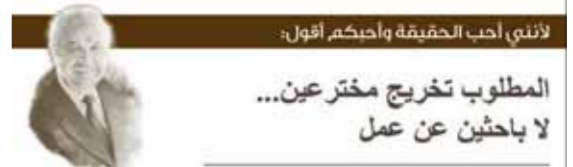
وأشار في تصريح لـ «الوطن» إلى أن الاستثمار سوف يشتمل على جميع القطاعات والأخصاصات كالصناعة والنظف والغاز والسياحة والتجارة، مضيفاً «تم الحديث عن إقامة معارض مشتركة مع سورية وسيتم التواصل مع المعنيين في سورية لتنظيم معرض سوري إماراتي»، متمنياً أن يكون ذلك في القريب العاجل لأن هذا مهم جداً لتأخذ العلاقات التجارية مسارها الطبيعي، ولتنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين والاستفادة من التجار في كلا البلدين، وأن يتم تقديم التسهيلات والإجراءات اللازمة لتيسير منها كل التاجر من والصانع.

## وفاء جديد ت: طارق السعدوني

صرح رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة عبد الله سلطان العويس لـ «الوطن» بأنه تم الاتفاق بين الجانبين السوري والإماراتي على قائمة بالاستثمارات في مجالات مختلفة، شملت الطاقة والطاقت المتجددة، والزراعة، والصناعات الزراعية، مبيّناً أنها سوف تطرح كفرص للقطاع الخاص في الإمارات للاستثمار في سورية، منوهاً بأن «القرار للقطاع الخاص كرجال أعمال ومستثمرين للنظر في هذه المشاريع، واتخاذ قرار ذاتي منهم».

ولفت العويس وهو ضمن وفد رجال الأعمال الذين زاروا دمشق للمشاركة في معرض دمشق الدولي إلى أن القطاع الخاص يبحث عن فرص دائمة للاستثمار، ومعرض دمشق الدولي بأهميته ومساحته الكبيرة دفع بالقطاع الخاص للمشاركة والنظر بإمكانات الاستثمار، «ومنى ما توافرت الفرص، فلن يتردد القطاع الخاص بشكل عام بالاستثمار، وتقديم وإنشاء وتطوير المصانع، وإيجاد مصانع جديدة في مجال الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح».

وصرح نائب رئيس غرفة تجارة وصناعة الفجيرة سرور حمد عبيد لـ «الوطن» بأن المحادثات التي تهم الشركات الإماراتية للاستثمار فيها في سورية



للتنى أحب الحقيقة وأحکم أقول...  
المطلوب تخريج مخترعين...  
لا باحثين عن عمل

يتفق العلماء على أن ليس هناك دماغان متطابقان أو حتى طفلان يولدان في أي عائلة لديهما الدماغ نفسه. وهنا أود أن أسال: إذا كان هذا هو الحال، فلماذا يقدم نظامنا التعليمي النوع نفسه من التعليم لأنواع مختلفة من العقول، على حين أن الأطباء يعطون لكل مريض العلاج المناسب لخصائص جسده؟ تبعاً لذلك نحتاج إلى تغيير الثقافة العائلية التي تركز على توجيه الأبناء نحو الوظائف التي تحقق عوائد مالية ثابتة سعياً إلى الاستقرار، أو تلك التي توفر مكانة مهنية أو اجتماعية تتحقق معها الواجهة الاجتماعية، بصرف النظر عما هو التوظيف الأمثل للقدرة العلمية للأبناء.

وفي عصر المعرفة، كما أشرت في كتابي الحديث «العالم المعرفي المتوقد»، نحن بحاجة إلى تعليم مبني على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولهذا نحن بحاجة إلى مدارس المعرفة وجامعات المعرفة ونحتاج إلى الاستفادة من قدرات الذكاء الاصطناعي في التعليم. نحن بحاجة إلى حاضنات للابتكار، وليس إلى ساحات لعب وحرم جامعي. نحن بحاجة إلى التعلّم عن طريق الذكاء الاصطناعي، وإلى تعزيز ثقافة رأس المال المعرفي، وإلى برامج لتحويل الاختراعات إلى منتجات تجارية. ينبغي استثمار موارد البحث والتطوير لدينا في المخترعين الصغار، ويجب توجيههم نحو الابتكار. في كلية طلال أبو غزالة الجامعية للابتكار، الطالب لا يتخرج بامتحان بل اختراع.

يجب أن يتحول المعلمون إلى مستشارين تقنيين لأطفالنا وليس إلى ملقّنين ومحاضرين. ذلك لأنه ليس لدى المعلم أي معلومة جديدة غير موجودة على الإنترنت ليحاضر عنها للطلاب (كما قلت في كلمتي في جامعة هارفرد والعديد من الجامعات دولياً وإقليمياً).

وأستطيع أن أجزم أنه في المستقبل المنظور لن يكون هناك حرم جامعي أو ساحات ملاعب مدرسية، ولن تكون هناك وزارات تعليم ولا مؤسسات تعليم حكومية، ولن تكون هناك كتب مطبوعة ولا امتحانات للحصول على شهادات، ولن تكون هناك ألواح سوداء ولا بيضاء ولا طباشير.. إن ثورة المعرفة ستؤدي إلى انهيار نظام التعليم الحالي، وتسونامي الثورة الرقمية المتوقد سيقتضي على التعليم التقليدي وسيطلم الطلبة بعضهم بعضاً بدلاً من الأساتذة.

وسيل التعلّم بدلاً من التعليم، وسيتم التعلّم بمدارس الإنترنت الجانية المتاحة كونياً للجميع، وسينتهي الغش في الامتحانات لأن التركيز سيكون على التعلّم سعياً وراء الابتكار، لا وراء الدرجات العلمية.

أما البرامج الدراسية فسوف تجعل المؤهلات المهنية إجبارية ضمن برامج التعلّم، وسيكون المطلوب أن يتخرج الطالب بشهادة أكاديمية وشهادات مهنية. وسيكون التركيز على العلوم التقنية والرياضيات والهندسة منذ مراحل التعليم الأولى. وسيكون تعلم البرمجة والحلول الإلكترونية مطلباً أساسياً في أول مراحل الدراسة، سيتمحور التعلّم حول الأبحاث والتحليل والاستنتاج بدل التلقين. والموجه التقني سيحل محل الأستاذ الملقن، والإنسان الرقمي المبتكر بدلاً من الإنسان المتعلم. وستكون جميع المعارف البشرية متاحة للجميع رقمياً ومجانياً.

الذكاء الاصطناعي سيدخل المعرفة إلى العقل من دون الحاجة إلى حفظها (مشروع جوجل لعقل متعلم ندخله على عقلنا). وسوف تصبح الإنترنت في حياتنا كالجهاز العصبي في جسم الإنسان. ستوقد قدرة عقولنا قدرة الكمبيوتر. ستعيش مع الأشياء ونعمل معها لنصبح نحن وهي مجتمعاً واحداً.

في عام ١٩٨٨، تصور كاتب الخيال العلمي إسحق أزيموف أنه إذا كان كل شخص يمتلك جهازاً متصلاً بشبكة، فإننا جميعاً سنستعمل من مكتبة افتراضية واسعة ولن تكون هناك حاجة للمدارس. المدارس سوف تصبح حضانات لرعاية الأطفال! ليس العلم بحد ذاته حفظ المعلومات فحسب، بل تدريب العقل على التفكير. يقول ألون مسك رئيس شركة تيسلا: لا تخطئوا بين المدرسة والتعليم، أنا لم أرس في هارفرد ولكن من يعمل تحت إدارتي تخرج فيها. ويقول مارك تويني: لا تسمحوا للمدارس أن تعيق تعلّمكم. وأخيراً يقول مايكل فارادي: المحاضرات التي تعلم غير محببة على حين أن المحاضرات المحببة لا تعلم.

التعلّم ليس بضاعة، والطلبة ليسوا زبائن، والأساتذة ليسوا أدوات، والجامعة ليست مصنعاً. الطلبة يغشون في الامتحانات لأن نظامنا التعليمي يركّز على علامات النجاح أكثر مما يركّز على التعلّم. شكسبير نفسه لم ينجح في ماجستير اللغة الإنكليزية، إلا أنه لا يمكن لأحد أن ينجح في ماجستير اللغة الإنكليزية من دون دراسة شكسبير.

نريد تخريج مخترعين يطلّون مشاريع توظيف غيرهم لديهم بدلاً من تخريج (عاطلين) باحثين عن العمل لدى غيرهم.

## طلال أبو غزالة

## إبرام عقد مع شركة إيرانية لتصدير زيت الزيتون السوري ودراسة لتصدير الخيوط وصابون الغار

# درويش لـ «الوطن»: متوقع زيادة الصادرات ١٠٠ بالمئة هذا العام

## رامز محفوظ

صرّح رئيس اللجنة العليا للمستثمرين في المناطق الحرة ونائب رئيس الغرفة السورية الإيرانية المشتركة فهد درويش لـ «الوطن» بأنه تم أمس إبرام عقد مع شركة إيرانية لتصدير زيت الزيتون السوري، مشيراً إلى أن زيت الزيتون السوري تميّز ومطلوب في إيران، لافتاً إلى أنه كان هناك دراسة بداية المعرض بخصوص هذا الموضوع، مشيراً إلى أنه سيتم تصدير زيت الزيتون إلى إيران بكمية قد تصل لنحو ١٠ آلاف طن سنوياً.

وأشار درويش إلى أنه هناك مباحثات لتوقيع عقود مع شركات إيرانية لتصدير صابون الغار السوري، مبيّناً أن هناك دراسة لتوقيع عقود مع شركات إيرانية لتصدير خيوط من مؤسسة النسيج التابعة لوزارة الصناعة السورية، إلى إيران بكميات سنوية ستوقد عليها، متوقعاً أن تكون الكمية ١٠ آلاف طن وهذا يعود لإنتاج مؤسسة النسيج.

وبين درويش أن هناك شركات لبنانية تبرم عقوداً حالياً خلال دورة المعرض الحالي، مشيراً إلى وجود دراسة قام بها العديد من التجار اللبنانيين لتصدير لبس لبنان فحسب وإنما من لبنان إلى دول أخرى، لافتاً إلى أن هذه الدراسة ركزت بجمعها على تصدير مواد

سورية والبياضات وكان هناك إقبال كبير على ذلك.

وأوضح أن منتجات غرفة الصناعة السورية في المعرض كانت متميزة خلال دورة العام الحالي ولديهم مساحات واسعة في المعرض، متوقعاً أن يكون حجم الصادرات هذا العام يزيد على العام الماضي بنسبة ١٠٠ بالمئة.

ونوه بأن هناك إقبالاً كبيراً من قبل المستثمرين على المنتجات السورية، لافتاً إلى أن المنتجات السورية كانت خلال دورة المعرض لهذا العام مميزة جداً عن الأعوام السابقة، ومشيراً إلى أن الصناعات السورية تميزت خلال دورة المعرض لهذا العام، على سبيل المثال كان هناك أصناف متعددة وكثيرة من العصائر السورية المعروضة، وهذا دليل على دوران عجلة الصناعة وذلك من خلال إعادة تأهيل العديد من المعامل وعودتها إلى إنتاجها المجهود الذي كان قبل الحرب على سورية.

وبين أن الزوار الأجانب والعرب وخصوصاً الإيرانيين فوجئوا خلال المعرض بوجود أصناف عديدة وكثيرة من المواد الغذائية المعروضة.

وأوضح درويش أنه في حال تم افتتاح الخط البري مع العراق من الممكن توقيع اتفاقيات وعقود كثيرة، وسيصدر أكثر من مما صدر العام الماضي بنسبة ١٠٠ بالمئة.



غذائية إضافة للنسيج الذي كان له أهمية كبيرة من خلال أنواعه المتنوعة والمتميزة المعروضة.

ولفت درويش إلى أن هناك العديد من العقود التي أبرمت من تجار ورجال أعمال معظمهم لبنانيون بخصوص النسيج المعروف في

## ليون زكي يدعو إلى رفع الدعم عن الخبز والمحروقات لزيادة الرواتب ٦٠ بالمئة

## حلب- خالد زتكلو

دعا الباحث الاقتصادي ورئيس مجلس الأعمال السوري الأرميني ليون زكي الحكومة إلى رفع الدعم الذي تقدمه لمادتي الخبز والمحروقات مقابل توجيه الوفرة في رفع الرواتب والأجور بمقدار ٦٠ بالمئة.

وبين زكي لـ «الوطن» أنه على الحكومة إلغاء دعم الخبز والمحروقات، البالغ ٧٩١ مليار ليرة سورية في موازنة العام الجاري، من أجل إصالحه إلى مستحقيه العقيقيين وبما يكفي لمئة من دون تحمل أي أعباء إضافية «ما يحل مشكلات اقتصادية أخرى مثل قطع الطريق على التهريب والفساد وتخفيف الضغط على المزارك والثمين»، ورأى أن الزيادة من مصلحة الموظف «الذي لا يتعدى مصروفه على المادتين شهرياً نسبة الزيادة على راتبه».

وأوضح زكي أن فاتورة المحروقات فقط تكلف المركزي أكثر من ١.٢ مليار دولار حالياً، وأن إيجادها لمبالغ مستوردات الدعم الحكومي، في ظل شح إيراداته من العملة الصعبة، «بمئة لمعجزة»، ووصف سياساته بـ «الحكيمة».

وبين أنه بمقدور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل تقدير الألية وزيادة المقترضة على التكنولوجيا الموجودة الخاص، ولو بحدودها الدنيا «لأن من شأن رفع الرواتب تحريك عجلة الاقتصاد والأسواق من خلال السيولة التي ستضخ فيها».

## افتتاح معرض الباسل للإبداع والاختراع بمشاركة ٨٢٧ مخترعاً

# وزير التعليم العالي لـ «الوطن»: الكثير من الاختراعات ممكن تنفيذها والاستفادة منها وزير الاتصالات: للمرة الأولى جناح خاص للاتصالات والتكنولوجيا في المعرض

## الوطن

برعاية رئيس مجلس الوزراء عماد خميس أقامت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك معرض الباسل للإبداع والاختراع على أرض مدينة المعارض الدولية، وذلك بالتعاون مع جمعية المخترعين السوريين، وهيئة التميز والإبداع وهيئة العليا للبحث العلمي، والمؤسسة العامة للمعارض والأسواق الدولية.

وخلال افتتاح المعرض مساء أمس، قال وزير التعليم العالي بسام إبراهيم: «يسعدنا افتتاح معرض الباسل الذي يقام برعاية رئيس مجلس الوزراء على هامش الدورة ٦١ للمعرض دمشق الدولي، ومن خلال مشاهدة الأعمال العلمية المنجزة منذ عمر فئة الطلائع وحتى مرحلة الدراسات العليا والماجستير، فإن هذه المشاريع تعبر عن تظاهرة علمية وبحثية وثقافية وحضارية تجسد إنتاجاتهم واختراعاتهم». وأضاف: «يجب أن نشجعهم على تحويل هذه المشاريع البحثية إلى التطبيق العملي وتنفيذها على أرض الواقع، لتعطي رؤية متميزة ونهجية



للبحث العلمي للأطفال والشباب». لافتاً إلى ضرورة الاهتمام بمشاركة المبدعين على المستوى العالمي وعلى مستوى المسابقة البرمجية والروبوت وغير ذلك، مبيّناً أن المعرض هو فرصة لتعارفهم على بعضهم البعض، والاستفادة من أفكارهم البحثية، «وبالنسبة لي هي لهم بيئة حاضنة للبحث العلمي»، مضيفاً: «هؤلاء الشباب والأطفال لديهم أفكار بحثية متميزة نرغب بتجسيدها

والاستفادة منها، وهناك لجان علمية وبحثية لهذا الغرض.

وقال وزير الاتصالات إياد الخطيب: «إن معرض الباسل هو تظاهرة علمية وثقافية، تعبر عن منهجية فكرية للشعب السوري، وخاصة للجيل المبدع، ووزارة التعليم العالي بكونها وزارة الاتصالات بكونها وزارة لا يتجزأ من هذا العمل».

وأضاف: «نحن متفائلون في الفترة المقبلة، وبما ستحمله الأيام القادمة في طياتها من مشاريع، خاصة للجيل المبدع، ولجيل الشباب الذي سنعتمد عليه في مرحلة إعادة الإعمار».

وفي تصريح لـ «الوطن» بين وزير الاتصالات وجود جناح خاص للاتصالات والتكنولوجيا في المعرض للمرة الأولى، وهي فرصة لتعرف الشركات المحلية على التكنولوجيا الموجودة عالمياً، والاستفادة منها في بناء الخبرات.

وكان مدير حماية الملكية الفكرية شفيق العزب قد صرح لـ «الوطن» بأن المشاركة في معرض الباسل لهذا العام أوسع من مشاركات الأعوام السابقة بوجود ٢٨٧ مشاركة ٨٢٧ دعواً من جميع الجهات المشاركة.

## ٢٠٥ ألفاً زاروا

## معرض دمشق

## الدولي في يومين

## هنا غانم

صرح المدير العام للمؤسسة العامة للمعارض غسان الفاكياني لـ «الوطن» أن عدد الزوار لليوم الأول من المعرض وصل إلى نحو ١٠٠ ألف زائر. وفي اليوم الثاني تضاعف العدد تقديراً من ٢٠٥ آلاف زائر، أي بإجمالي ٣٠٥ ألف زائر خلال يومين.

ولفت إلى أن مدينة المعارض شهدت حركة مريحة للدخول والخروج للزوار ووسائل النقل، سواء عبر الباصات أم القطار، ومن المتوقع زيادة عدد الزوار في الأيام القادمة بشكل لافت، مبيّناً أن وجود بوابات إضافية ساهم في حل مشكلة كبيرة تقادها المعارض هذا العام وان وجود مراب إضافي كان سبباً في تخفيف الأزمات.

وبين أن ما يقام على هامش المعرض من لقاءات لرجال الأعمال والشركات العربية والأجنبية يؤكد أن هناك تعاوناً لاحقاً سوف يتم الاتفاق عليه في المستقبل القريب، وسوف يعكس على إيجابياً على الاقتصاد السوري.

وأشار إلى الاهتمام بتنظيم الحركة داخل المدينة، وتقديم أفضل الخدمات للزوار والعارضين.